البِطَـاقَةُ (55): سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ جَلَّ جَلَالُهُ

1 **آيَـــاتُـها:** ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** (الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ) اسْمَانِ لِلَّهِ تَعَالَى مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ عَلَى وَجْهِ المُبَالَغَةِ. وَ(الرَّحْمَنُ) لِجَمِيعِ الْخَلْقِ، وَ(الرَّحِيمُ) خَاصٌّ بِالْمُؤْمِنِينَ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** حَدِيثُ السُّورَةِ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى بِبَيَانِ نِعَمِهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

4 **أَسْـــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الرَّحْمَنِ)، وتُسَمَّى (عَرُوسَ القُرْآنِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** إِظْهَارُ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، وَدَعْوَتُهُمْ إِلَى الاعْتِرَافِ بِهَا؛ بِتَكْرَارِ قَولِهِ تَعَالَى ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (31) مَرَّةً فِي السُّورَةِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْـــلُـها:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (الرَّحمنَ والنَّجمِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الرَّحْمَنِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ،

فَافتُتِحَتْ بِاسْمِ اللهِ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١﴾،

وَاختُتِمَتْ بِهِ، فَقَالَ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٧٨﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الرَّحْمَنِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْقَمَرِ):

لَمَّا أَبرَزَ قَولَهُ سُبْحَانَهُ: ﴿...عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ۝٥٥﴾ بِصُورَةِ التَّنكِيرِ فَكَأَنَّ سَائِلًا قَالَ: مَنِ المُتَّصِفُ بِهَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْجَلِيلَتَيْنِ؟ فَقِيلَ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١﴾ جَلَّ جَلالُهُ.